[ 192 ] ومنها قوله تعالى: * (يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين) * (1) وإذا كان الله تعالى قد جعل كفاية مولانا أمير المؤمنين عليه السلام لنبيه صلى الله عليه واله وسلم ككفايته سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه واله وسلم، فقد وجب اتباعه والاقتداء به بعد نبيه. وهذاأعظم تميزا أن يأتي سبحانه وتعالى بكفايته ونصره لنبيه على ظاهر الامتنان ويقرن إلى ذلك نصر مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وكفايته لنبيه صلى الله عليه واله وسلم. وفي هذا فقد النظارة والمماثلة له عليه السلام: مناقب منها للفخار مناقب * ومنها لجيد المكرمات قلائد وفخر به للدين فخر ورفعة * عليه من الذكر الحكيم شواهد

_____ 1 - سورة الانفال: 8 / 64. (*)

_____